فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

اعداد

محمود عدنان محمود حسين جمعة

أ.د/محمد أحمد سعفان د/ محمد محمود مراد

أستاذ الصحة النفسية مدرس الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الزقازيق كلية التربية – جامعة الزقازيق

الاستلام : ٢٠١٩/٥/٢٧ القبول : ٢٠١٩/٧/٢

أولاً : مقدمة:

التربية جزء من النظام الاجتماعي، تهتم بإعداد الفرد الذي يساهم في بناء مجتمعه بإيجابية ليتمكن من الحياة بصورة كريمة، يقدم فيها لمجتمعه بقدر ما يأخذ، إن إعداد الطالب للعيش في مجتمع سريع التغير يتطلب من المهتمين بالتربية أن يساعدوه على التكيف مع هذا المجتمع السريع التغير من خلال إتاحة الفرصة أمامه، و تدريبه على حل المشاكل التي تواجهه بنفسه، و يمكن تحقيق ذلك من خلال توجيهها إلى الطرق التي تجعل هذا الطالب يصبح حلالا للمشاكل و متكيفاً مع بيئته التي يعيش فيها. كما أن طبيعة هذا العصر تحتاج بشدة إلى مفكرين غير تقليدين بل مفكرين يتميزون بمهارات عليا تتلاءم مع طبيعة هذا العصر؛ لان هذا العصر يعتبر عصر الإبداع، وقد تركز الاهتمام في الآونة الأخيرة (في الثمانيات و التسعينيات) بموضوع تحسين و تطوير مهارات التفكير العليا والمهارات الشخصية لدى طلبة المدارس في جميع مراحل التعليم، الأمر الذي حثت عليه الأبحاث و الدراسات الحديثة وكان من توصياتها الحاجة الملحة للتفكير من أجل التطوير.

كما أنه من الأهداف التي يسعى (المشروع – صفر) إلى تحقيقها" تصميم استراتيجيات من أجل إنشاء ثقافة التفكير في الفصل و تشجيع التلاميذ على أن يفكروا ابتكارياً و نقدياً [1] (Tim, 2005: 42).

وكذلك يتفق معظم الناس على أن التعليم من أجل التفكير أو تعليم مهارات التفكير هدف مهم للتربية، ويجب على المعلم أن يفعل كل ما يستطيع من أجل توفير فرص التفكير لطلبته، كما أن المعلمين يريدون لطلبتهم التقدم والنجاح، و الكثير منهم يعتبر مهمة تطوير قدرة كل طالب على التفكير هدفاً تربوياً يضعه في مقدمة أولوياته، وعند صياغتهم لأهدافهم التعليمية تجدهم يعبرون عن آمالهم و توقعاتهم فى تنمية استعدادات طلبتهم كي يصبحوا قادرين على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة المعقدة حاضراً ومستقبلاً. وتشير البيانات والوقائع إننا نُخرج أعداداً هائلة من الطلبة الذين تتجلي خبراتهم بصورة أساسية في تذكر واستدعاء المعلومات، بينما يفتقرون بشكل ملحوظ إلى القدرة على استخدام تلك المعلومات فى التوصل إلى اختيارات أو بدائل أو قرارات مستنيرة، كما أن التصلب في الرأي والإلحاح على أعطاء إجابات سهلة لأسئلة معقدة، والسعي وراء حالة اليقين القاطع، والعجز عن التعامل مع مشكلات جديدة، هى فى واقع الأمر نتاجات نظام تربوي لا يوفر خبرات كافية للتفكير. (فتحي جروان، ٢٠٠٢: ١٩) . كما يتسم العصر الذي نعيشه بأنه عصر تراكم العلم و المعرفة و من متطلباته أن يكون لدي الإنسان عقل يتميز بالذكاء ليتعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة.

و لقد حبا الله الإنسان هذا العقل المعجز فى قدراته وملكاته و إنجازاته، و لقد أكد العلماء على أن الإنسان لا يتمتع بنوع واحد من الذكاء، بل إن في داخله أنماطاً متعددة من الذكاء و يتعامل بها مع المواقف الحياتية التي يصادفها.(إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٥: ٧٤)

و تحاول الدراسة الحالية الاعتماد على هذه الملكات و التي حباها الله للإنسان في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال الاعتماد على ما يمتلكونه من أنواع مختلفة من الذكاء من خلال التدريب على حل مجموعة من المشكلات الواقعية باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية تفكيره وتنظيم ذاته فى إطار عادات العقل

[1] Persellin, D.C. (2014). Responses to Rhythm Patterns When Presented to Children through Auditory, Visual, and Kinesthetic Modalities. Journal of Research in Music Education, 40, (4) 306-315.

المنتجة. فقد قدم مارزنوا عدداً من العادات العقلية المنتجة التي يمكن تنميتها. وقد أشارت الدراسات التي أجريت في مجال الذكاءات المتعددة إلى إمكانية الاعتماد على نظرية الذكاءات الموسيقى في وتنمية التوافق الانفعالى، ومن هذه الدراسات، دراسة كرستينا (Cristina, 2006) و التي هدفت إلى التعرف على أثر الاعتماد على استراتيجيات الذكاءات المتعددة التي قدمها جاردنر فى تنمية الإبداع في إنتاج القطع الموسيقية والأفكار، وذلك بهدف تنمية التفكير الناقد والابتكارى وتنمية التأمل الذاتي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أنشطة الطلاب أصبحت أكثر إبداعية و أكثر تنظيماً بعد تطبيق استراتيجيات الذكاءات المتعددة و قد أنعكس ذلك على تعلم مواد دراسية أخرى.

ثانياً: مشكلة البحث

لاحظ الباحث من خلال عمله فى مجال التدريس وجود قصور لدى الطلاب فى الذكاء الموسيقى، حيث يركز الطلاب بشكل أساسي على الحفظ والاستظهار للمقررات الدراسية لكي يحصل الطالب على أعلى الدرجات فى الاختبارات الدراسية و التي تتجاهل مهارات الذكاء الموسيقى، كما لاحظ الباحث وجود قصور فى الدراسات التي تتناول تنمية التوافق الانفعالى.

وتحاول الدراسة الحالية تقديم برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

وتتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات التالية:

س١- هل توجد بين متوسطى رتب القياسين القبلى والبعدى لقائمة الذكاء الموسيقي لدى المجموعة التجريبية؟

س٢ – هل توجد فروق بين متوسطى رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لقائمة الذكاء الموسيقي؟

س٣ – هل توجد بين متوسطى رتب القياسين البعدى والتتبعي لقائمة الذكاء الموسيقي لدى المجموعة التجريبية؟

س٤ – هل توجد فروق بين متوسطي رتب القياسين القبلى والبعدى لمقياس التوافق الانفعالى لدى المجموعة التجريبية؟

س٥– هل توجد فروق بين متوسطى رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمقياس التوافق الانفعالى؟

س٦ – هل توجد فروق بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعي لمقياس التوافق الانفعالى لدى المجموعة التجريبية؟

ثالثًا: أهداف البحث

١-التعرف على فاعلية البرنامج فى تنمية الذكاء الموسيقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

٢-التعرف على فاعلية البرنامج فى تنمية التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

رابعًا: أهمية البحث

١-متطلبات التربية فى القرن الحادي والعشرين من تقديم طالب قادر على التفكير بشكل ابتكاري وقادر على تنظيم ذاته، ولذلك تقدم الدراسة برنامجاً يساعد المعلمين باستغلال الذكاء الموسيقى لدى الطلاب فى تنمية مهاراتهم الذاتية وقدرتهم على التفكير الناقد و الابتكارى.

٢-تقدم الدراسة برنامجاً يساعد المتعلمين فى حل المشكلات الواقعية التي يعانى منها المجتمع حتى يتمكنوا من فهم ذاتهم فى أطار المجتمع. وتدريبهم علي التعامل مع تلك المشكلات بشكل ناقد، ابتكاري.

٣-تقدم الدراسة برنامجا يفيد العاملين فى مجال التجديد التربوي والخدمة الاجتماعية على مساعدة الطلاب فى تنظيم ذاتهم بالاعتماد على ما يمتلكونه من ذكاء موسيقى.

خامساً: مصطلحات البحث

١- الذكاءات الموسيقى: يتضمن اصطلاحين هما الأول القدرة الموسيقية ويندرج تحت هذا الاصطلاح من له القدرة على تأليف قطع موسيقية مقبولة من ناحية فنية، ومن له القدرة على العزف على بعض الآلات الموسيقية، أما الاصطلاح الثاني فهو التذوق الموسيقي (Musical appreciation) ويندرج تحت هذا الاصطلاح ما يسمى بالمستمع الجيد على تمييز النواحي الفنية في الموسيقى، وإعطاء أحكام مدروسة في إنتاج موسيقي يعرض أمامه .

٢- التوافق الانفعالى: هو انسجام الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، وتتمثل في القدرة على إشباع حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية (Luterman, 2006)

فالتوافق الانفعالى هو عملية مستمرة يقوم بها الفرد لإشباع الحاجات النفسية التي يسعى لتحقيقها كي يتقبل ذاته مما يحقق له الصحة النفسية والاستمتاع بحياة خالية من

الأمراض والصراعات والتوترات والاستمتاع بعلاقات اجتماعية حميمة والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتقبل العادات والتقاليد والقيم (Dietz, 2007)

٣- طلاب المرحلة المتوسطة: هم الطلاب المنتظمين بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت وتتراوح أعمارهم الزمنية من (١٣ – ١٥) عاما.

٤- البرنامج التدريبي: هو عملية منظمة ومخططة تستغرق عددًا من الجلسات بهدف تنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

سادساً : الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الموسيقى:

هدفت دراسة (Bentley, 1967) الى التعرف على القدرة الموسيقية لدى الطلاب، واستخدم الباحث لغرض تحقيق هدفه اختبار Bentley الموسيقي على عينة بلغت (٢٠٠٠) تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم (٧-١٠) سنة في المرحلة الابتدائية، وبعد تطبيق الاختبار وإجراء التحليل الإحصائي، أظهرت النتائج ما يلي-:

١. توجد زيادة ثابتة صغيرة في متوسط درجات الطلاب على الاختبار الموسيقي مما يدل على تمتع العينة بالذكاء الموسيقي. يتفوق الإناث عن الذكور في الذكاء الموسيقي

وهدفت دراسة (Holsomback, 2002) الى التعرف على العلاقة بين الاستعداد الموسيقي والتحصيل الأكاديمي، وتضمنت عينة الدراسة على (١٠٤) طالب وطالبة في الجامعة واستخدم الباحث اختباران هما (اختبار الاستعداد الموسيقي واختبار التحصيل، وبعد تطبيق الاختبارين على عينة البحث وإجراء التحليل الإحصائي، أظهرت النتائج ما يلي:

١. وجود علاقة بين الاستعداد الموسيقي ودرجة التحصيل الدراسي، إذ كان الارتباط إيجابياً.

٢. تفوق الذكور عن الإناث في الاستعداد الموسيقي.

وهدفت دراسة (Drugger, 2002) الى التعرف على أهم العوامل المكونة لأفضل تنبأ للنجاح في نظرية الموسيقى في السنة الأولى ، استخدم الباحث عينة مكونة من ٩٠ من طلبة كلية الفنون الجميلة في السنة الأولى، إذ خضع أفراد العينة لاختبار الاستعداد الموسيقي، وبعد تطبيق الاختبار وإجراء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج ما يلي:

١. إن التنبؤات في الدرجة النهائية في الفصل الأول لنظرية الموسيقى يمكن أن تنجز بمقياس القدرة الأكاديمية.

٢.تفوق الإناث عن الذكور في الاستعداد الموسيقي(Drugger, 2002: 148-167)
وهدفت دراسة (fredrik, 2005) الى التعرف على اثر الاستعداد والمستوى الموسيقى على النجاح والتحصيل الدراسى، وتضمنت عينة الدراسة على (٥٠) طالب وطالبة في مراحل التعليم الجامعى وتوصل الباحث الى وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة .
وناقشت دراسة (Chen etal., 2007) العلاقة بين المستوى العلمى كمتغير تابع ومستوى الاستعداد الموسيقى لعدد ٢٥٠ طالب فى المرحلة الجامعية كعنة عشوائية . وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة .
وتوصلت دراسة (Hammersley., 2006) الى وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمى والتحصيل الدراسى ومستوى الاستعداد الموسيقى لعينة من ٣٠٠ طالبة فى مرحلة التعليم الجامعى .
٢. وهدفت دراسة (Hurtt . R. K, 2002) الى وجود زيادة ثابتة صغيرة في متوسط درجات الطلاب على الاناث فى الاختبار الموسيقي مما يدل على تمتع العينة بالذكاء الموسيقي. ويتفوق الإناث عن الذكور في الذكاء الموسيقي .
وهدفت دراسة (Hur . R.K., 2002) الى التعرف على العلاقة بين الاستعداد الموسيقي والتحصيل الأكاديمي وبعد تطبيق اختبار الاستعداد الموسيقي واختبار التحصيل على عينة البحث وإجراء التحليل الإحصائي، أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة

المحور الثانى: دراسات تناولت التوافق الانفعالى:

هدفت دراسة عبد الوهاب كامل (٢٠٠١) من خلالها إلى إعداد وتقنين قائمة التوافق للتلاميذ وذلك من خلال قائمة رتب السلوك للتلاميذ CBRS لراسل ن كاسل وذلك بعد تقنيين عبارات القائمة وتقسيمها إلى الأبعاد الخمسة (الذاتية الاجتماعية، المنزلية، المدرسية، الجسمية)، حيث طبقت الدراسة على عينه من المجتمع المصري قوامها ٢٨٠طالب وطالبة من في كافة محافظات مصر، كما هدفت إلى مقارنة الطالب بأقرانه من الطلاب الناطقين بهدف تعديل السلوك، وقد ساهمت القائمة في تقدير المعلومات الكمية والكيفية عن التوافق في خمس أبعاد سلوكية هي: الذاتية الاجتماعية، المنزلية، المدرسية، الجسمية، كما أعطت القائمة درجة كلية لمقياس مدى التوافق الكلي لدرجات التحصيل لجميع أفراد العينة، حيث أكدت الدراسة أن الذكاء والقدرات العقلية وحدها

ليست كافية لتحقيق اكبر قدر من النجاح والتفوق، فالتوافق ومكوناته يؤثر في عملية التعلم وبالتالي في التحصيل.

وهدفت دراسة (Blotink, 2005) إلى التعرف على اثر التواصل على التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى الطلاب ، من خلال إجراء المقارنة بين الطلاب ذوي التواصل الشفهي بأقرانهم الذي يستخدمون التواصل الكلي على متغيرات التوافق (التوافق الاجتماعي الانفعالي، تصور الذات)، ولذلك تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا أصما حيث قسمت العينة إلى (٤٥) طالبا أصما يستخدمون طريقة الاتصال الشفهي و (٤٥) طالبا يستخدمون طريقة الاتصال الكلي، حيث استخدم الباحث فيها الأدوات الآتية: مقياس نمو اللغة اللفظي لميكهام The Mecham Scale-Verbal Language Developmentقائمة تقدير التوافق الاجتماعي- الانفعالي لميدو، كندال (Meadow- Kendalsocial Emotional Assessment Inventory)، توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يستخدمون طريقة الاتصال الكلي أكثر توافقا من أقرانهم الذين يستخدمون طريقة الاتصال الشفهي، كما وضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مهارات التواصل ومتغيرات التوافق، حيث اظهر الطلاب ذو مهارات التواصل الكلي مستوى توافق أفضل من أقرانهم ذوي مهارات التواصل الشفهي على متغيرات التوافق (التوافق الاجتماعي، الانفعالي، تصور الذات).

وهدفت دراسة (Jomes, 2008) إلى التعرف على مؤشرات التوافق لدى الطلاب وعوامل الخطر والمقاومة، وقد اشتملت عينة الدراسة على ٥٠ طالبا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٤) عاما واستخدمت الدراسة استراتيجيات التوافق التي تركز على حل المشكلة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط الاستقلال الوظيفي ومهارة التوافق النفسي المنخفض بأسلوب حل المشكلات التي يقررها الوالدين، وارتباط التوافق المنخفض بالسلوك الظاهري للوالدين، أما فيما يتعلق بالضغوط النفسية والاجتماعية فقد كان لها اثر كبير على في تحقيق النفسي التوافق لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت علي جوانب مختلفة فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة، وأهملت جوانب أخري هامة، وما الدراسة الحالية إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال لمسيرة البناء المتتالية علي مدي السنوات

السابقة حتى وقتنا الراهن، كما نلاحظ من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة الذكاء الموسيقى والتوافق الانفعالى، كما أن معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة الذكاء الموسيقى والتوافق الانفعالى دراسات أجنبية، وكذلك الدراسات التي تناولت الذكاء الموسيقى والتوافق الانفعالى تناولته بشكل عام ولم تتناول أنماطه بشكل خاص.

ومن هذه الدراسات دراسة (Bentley, 1967)، (Holsomback, 2002)، (Drugger, 2002)، عبد الوهاب كامل (٢٠٠١)، (Dumas, 2002)، (Blotink, 2005)، (Jaana, 2007)، (Frankl, 2006)، (Rohr, 2007) ، (Ellish, 2007) ، (Jomes, 2008) ، (George,2009).

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ أن خفض الذكاء الموسيقى والتوافق الانفعالى لهما آثار سلبية متعددة علي الطلاب، ويؤدي إلي مشكلات سلوكية وانفعالية منها الاكتئاب والشعور العالي بالذنب، وعدم المبالاة بالمعايير الاجتماعية، والعدوانية، والقلق، وبالتالى خفض المهارات الاجتماعية لديه.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن خفض الذكاء الموسيقى والتوافق الانفعالى، ونظرًا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع – علي حد علم الباحث- رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلي أن ندرة الدراسات التي تناولت الذكاء الموسيقى والتوافق الانفعالى، يمثل مؤشرا لضرورة الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب علي الدراسات بهدف الوصول إلي نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلي اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حداثة موضوعها، واختيار عيناتها من أهم شرائح المجتمع، وقد استفاد الباحث من البحوث والدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلي سعي الباحث نحو الحرص علي التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالدراسة، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولاً إلي المستوي المنشود وفقًا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة مجتمعنا الكويتى.

فقد استفاد الباحث من تلك الدراسات والبحوث في الآتي:

- **تحديد حجم العينة المختارة:**

حيث اختار الباحث في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة عينة مناسبة من الطلاب أعمارهم ومحل إقامتهم بحيث يتراوح عمرهم الزمنى ما بين (٩ – ١٢) عاما.

- **تحديد الأساليب الإحصائية:**

نظرًا لصغر حجم العينة (٣٠) منهم (١٥) تجريبية و(١٥) ضابطة، سوف يتناول الباحث الإحصاء اللالبارامتري وهوما يتلاءم مع الدراسة الحالية، فسوف يتم الاستعانة بالمتوسط الحسابى والانحراف المعياري أيضا ومعامل الارتباط لبيرسون.

- **تحديد متغيرات الدراسة:**

في تناول الباحث وتحليله للدراسات والبحوث السابقة استطاع الباحث حصر متغيرات الدراسة في ثلاثة متغيرات هامة وهي: البرنامج التدريبي والذكاء الموسيقى والتوافق الانفعالى.

- **صياغة فروض الدراسة:**

بناءً علي نتائج الدراسات والبحوث السابقة استطاع الباحث صياغة فروض الدراسة في صورة موجهة وصفرية كما سيأتي.

- **تفسير النتائج وصياغة التوصيات والبحوث المقترحة:**

تمكن الباحث من خلال التعرف علي خلاصة نتائج الدراسات والبحوث السابقة من التعرف علي الاختلافات والاتفاقات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وبالتالي صياغة التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية.

سابعاً : فروض البحث :

١) توجد ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب القياسين القبلى والبعدى لقائمة الذكاء الموسيقي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى .

٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لقائمة الذكاء الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب القياسين البعدى والتتبعي لقائمة الذكاء الموسيقي لدى المجموعة التجريبية.

٤) توجد فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلى والبعدى لمقياس التوافق الانفعالى لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.
٥) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمقياس التوافق الانفعالى لصالح المجموعة التجريبية .
٦) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعي لمقياس التوافق الانفعالى لدى المجموعة التجريبية.

ثامناً: منهجية البحث

المنهجية : تستند هذه الدراسة إلى المنهج شبه التجريبي للتحقق من فروض الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية:

١- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى بناء مقياس التوافق الانفعالى كما تهدف إلى تقنين أدوات الدراسة، ومعرفة مدى توافر شروط الصدق والثبات لها بغرض استخدامها في الدراسة الميدانية.

٢- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة من (١٥) من طلاب المرحلة المتوسطة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٣) إلي (١٤) سنوات بمتوسط عمري قدره (١٣,٢) سنة ، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم.

٣- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

أ- عينة الدراسة الاساسية: شملت العينة الاساسية (٣٠) طالب من نفس مجتمع الدراسة،مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وقوامها(١٥) طلاب،ومجموعة تجريبية وقوامها(١٥) طلاب وتم اختيارها بالطريقة العمدية،كما أستعان الباحث فى جمع البيانات بوسائل متعددة أهما مقياس الذكاء الموسيقي،و مقياس التوافق الانفعالى والبرنامج التربيى

ب- مقياس التوافق الانفعالى:

مبررات إعداد المقياس: التوصل إلي مقياس يكشف عن مستوى التوافق الانفعالى: (مهارة التنظيم الانفعالى،مهارة المعرفة الانفعالية،مهارة التواصل الأجتماعى، مهارة التعاطف) لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ، وذلك سعيا نحو تحقيق أحد أهداف الدراسة الحالية، التعرف على فاعلية جلسات برنامج تدريبى لتنمية الذكاء الموسيقى فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، ومن ثم محاولة الوصول إلى مقترحات وتوصيات؛ تساعد القائمين على رعاية طلاب المرحلة المتوسطة، وأهم مهارات التوافق الانفعالى الواجب توافرها لدى هؤلاء الطلاب ؛ لأنها

تعتبر بمثابة مصدر القوة والتحصيل (وفي حدود اطلاع الباحث) فإنه لم يجد مقياس يتناسب و طبيعة عينة الدراسة الحالية وخاصة في ذلك السن من (١٣-١٤) سنة ، لذلك كان لابد من إعداد هذا المقياس.

خطوات إعداد المقياس:

١- لإعداد المقياس كان على الباحث الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة: (Roeyers,H,2009)، ودراسة (Shaw Sandy shaw,2006)، ودراسة(Buffington. et .al,2005))، ودراسة(Fluberg,H,2010) ،ودراسة(حنان ابراهيم ،٢٠١٣)،ودراسة (أحمد محمد ، ٢٠١٦) وذلك للتعرف على المقاييس المستخدمة فيها والأبعاد المتضمنة، و الاستعانة بها في إعداد هذا المقياس .

٢- تم الاطلاع على الأطر النظرية، والدراسات التي تناولت موضوعات التوافق الانفعالى بشكل عام وطلاب المرحلة المتوسطةبشكل خاص، وذلك بغرض تحديد أهم الأبعاد والجوانب التي يمكن أن يتضمنها المقياس.

٣- بعد الاطلاع على الأطر النظرية، والمقاييس السابقة والبحوث العربية والأجنبية، التي تناولت موضوعات التوافق الانفعالى بشكل عام وطلاب المرحلة المتوسطة بشكل خاص ، تم صياغة عدد من العبارات، وتصنيفها في أربعة محاور أساسية وهى كالتالي:

أ- التنظيم الانفعالى

ب- المعرفة الانفعالية

ج- التواصل الاجتماعى

د- التعاطف

٤- تم عرض المقياس على المتخصصين في اللغة العربية لمراجعته لغويا، وتم تعديل صياغة بعض العبارات.

٥- طبق هذا المقياس في صورته هذه على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٤٠) طالب من ذوى اضطراب التوحد بإدارة التربية الخاصة بدولة الكويت والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٣) إلى (١٤) سنوات.

٦- بعد تطبيق المقياس تم تصحيحه وفقا لمعايير التصحيح.

صدق المقياس:

ويقصد به مدي قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق المقياس وأبعاده المختلفة استخدم الباحث الطرق الآتية:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية، وطلب منهم إبداء الرأي من حيث:

أ- مدى مناسبة العبارات للمستوى العمري لأفراد العينة.

ب- مدى مناسبة العبارات للمهام التى تنتمي إليها.

ج- عبارات ترون تعديلها أو إضافتها أو حذفها .

وقد كانت نسبة الاتفاق عليها ٨٠% فأعلى، ونتيجة لذلك وفى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض العبارات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة. موزعين كما موضح بالجدول (١).

جدول (١) عدد فقرات كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الانفعالى

البعد	عدد الفقرات
أ- مهارة التنظيم الانفعالى	**١٣**
ب- مهارة المعرفة الانفعالية	**١٠**
ج- مهارة التواصل الاجتماعى	**٩**
د- مهارة التعاطف	**٨**
المجموع	**٤٠**

٢- صدق التحليل العاملى:

استخدم الباحث التحليل العاملى التوكيدى Confirmatory Factorial Analysis لتقييم الصدق العاملى للمقياس بطريقة المكونات الأساسية من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد بطريقة تدوير المحاور فاريماكس Varimax Rotation وتم أخذ التشبعات وفقاً لمحك جيلفورد $\geq \pm$٠,٣ فكانت نتائج التحليل على النحو التالي:

جدول (٢) تشبعات مفردات لمقياس التوافق الانفعالى

بالعوامل بعد التدوير وجذورها الكامنة ونسب التباين والشيوع:

	العوامل				نسب
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الشيوع
1	.743	0	0	0	0.552
2	0	0	0	.701	0.492
3	0	0	0	.556	0.555

	العوامل				نسب
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الشيوع
4	.373	0	0	0	0.248
5	0	.477	0	0	0.333
6	.527	0	0	0	0.278
7	0	0	0	.533	0.531
8	.526	0	0	0	0.385
9		0	.544	0	0.296
10		.503	0	0	0.253
11	.531	0	0	0	0.282
12		0	0	.562	0.316
13		.765	0	0	0.585
14		0	0	.634	0.512
15	0		.520	0	0.365
16	0		.606	0	0.509
17		.563	0	0	0.497
18	0	0		.386	0.285
19	0		.478	0	0.323
20	.375	0	0	0	0.141
21	0	.598	0	0	0.357
22	0	0	.500		0.406
23	0	0	0	.628	0.394
24	0	.532	0	0	0.283
25	.525		0	0	0.412
26	.675	0	0	0	0.456
27	0	.475	0	0	0.226
28	0	0	.648	0	0.420
29	.547	0	0	0	0.299
30	0	0	0	.511	0.261
31	0	0	.362	0	0.229
32	.583		0	0	0.521
33	0	.488	0	0	0.238

	العوامل				نسب الشيوع
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	
34	0	0	.580	0	0.336
35	0	0	0	.484	0.448
36		.629	0	0	0.586
37	0	0	.497	0	0.247
38	.586	0		0	0.551
39	0	0	0	.489	0.239
40	0	0	.644	0	0.415

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع
الجذور الكامنة	٤,٢٨١	٤,٠٢٢	٣,٥٢٣	٣,٢٣٨
نسبة التباين الكلى	٧,٢٥٦	٦,٨١٧	٥,٩٧١	٥,٤٨٨
نسبة التباين المجمع	٢٥,٥٣١٨			

يتضح من الجدول السابق أن عدد العبارات المستخلصة (٤٠) عبارة موزعة على العوامل الأربعة. وان العوامل الأربعة المستخلصة من التحليل العاملى استوعبت تباين بمقدار (٢٥,٥٣%) من التباين الكلى لمتغيرات المصفوفة. والشكل التالي يوضح أن قيم الجذور الكامنة تتناقص تدريجياً ابتدءاًمن العامل الأول حيث له اكبر جذر كامن وحتى العامل الرابع وله اقل جذر كامن لان التحليل العاملى يستخرج الحد الأقصى الممكن لتباين كل عامل في كل مرة.

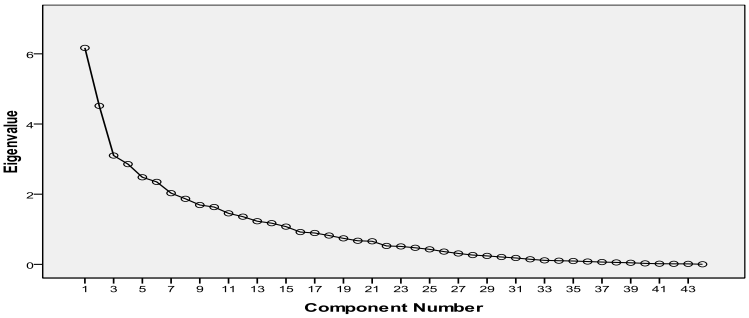

شكل (٨) يوضح العلاقة بين العوامل والجذور الكامنة

ويبين جدول (٣) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى لعبارات المقياس بعد التدوير المتعامد.

م	ترتيب العامل	الجذور الكامنة	النسب المئوية لتباين العامل
١	الأول	4.281	%7.256
٢	الثاني	4.022	%6.817
٣	الثالث	3.523	%5.971
	الرابع	3.238	%5.448
النسبة المئوية للتباين الكلى للعوامل الأربعة المستخلصة = ٢٥,٥٣١ %			

من الجدول (٣) يمكن استخلاص العوامل التالية:

- **العامل الأول:** تشبع بهذا العامل (١٣) عبارة ، تراوحت تشبعاتها من (٠,٣٧٣) : (٠,٧٤٣) ونسبة تباين مفسر مقدارها (٧,٢٥٦ %) من نسبة التباين الكلى للمصفوفة، والجذر الكامن لهذا العامل (٤,٢٨١) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور هذه العبارات حول قدرة الفرد على تحقيق التوازن العاطفى أو القدرة على تهدئة النفس وكبح الافراط فى الانفعالات سالباً أو ايجابياً على نحو مناسب لذلك فقد سمى هذا العامل **بمهارة تنظيم الانفعالات**

- **العامل الثانى:** تشبع بهذا العامل (٩) عبارات ، تراوحت تشبعاتها من (٠,٤٧٧) : (٠,٧٦٥) ونسبة تباين مفسر مقدارها (٦,٨١٧٦%) من نسبة التباين الكلى للمصفوفة، والجذر الكامن لهذا العامل (٤,٠٢٢) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للأنفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التميز بينها والتعبير عنها والوعى بالعلاقات بين الافكار والمشاعر والاحداثٍ " لذلك فقد سمي هذا العامل **بمهارة المعرفة الانفعالية**

- **العامل الثالث:** تشبع بهذا العامل (١٠) عبارات ، تراوحت تشبعاتها من (٠,٣٦٢) : (٠,٦٤٨) ونسبة تباين مفسر مقدارها (٥,٩٧١%) من نسبة التباين الكلى للمصفوفة، والجذر الكامن لهذا العامل (٣,٥٢٣) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول قدرة الفرد فى التاثير الايجابى فى الاخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود الاخرين ،ومتى يتبعهم ويساندهم ويتصرف معهم بطريقة لائقة حتى لايظهر عليه أثار الانفعال السلبى كالضيق والغضب ، لذلك فقد سمى هذا العامل **بمهارة التواصل الاجتماعى**

- **العامل الرابع:** تشبع بهذا العامل (١٠) عبارات ، تراوحت تشبعاتها من (٠,٣٨٦) : (٠,٧٠١) ونسبة تباين مفسر مقدارها (٥,٤٨٨%) من نسبة التباين الكلى للمصفوفة، والجذر الكامن لهذا العامل (٣,٢٣٨) ومعظم عبارات هذا العامل الأكثر تشبعاً تدور حول القدرة على إدراك انفعالات الاخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم والاهتمام بها ،والحساسية لانفعالاتهم، لذلك فقد سمى هذا العامل **بمهارة التعاطف**

ثبات المقياس:

١- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية عن طريق معادلة سيبرمان بروان، وذلك على مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة (ن=٤٠) والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية التي توصل إليها الباحث. كما هي موضحة في جدول (٤).

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية باستخدام معادلة "سبيرمان بروان"

الأبعـــاد	معامل الارتباط (الثبات) قبل التصحيح	معامل الارتباط (الثبات) بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - بروان
البعد الأول	٠,٧٠٣	**٠,٨٢٦
البعد الثانى	٠,٧٧٦	**٠,٨٧٤
البعد الثالث	٠,٧٨٧	**٠,٨٨١
البعد الرابع	٠,٧٩٦	**٠,٨٨٦
المقياس ككل	٠,٧٧٢	**٠,٨٧١

٢- ثبات الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات ثبات أبعاد مقياس التوافق الانفعالى عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا - كرونباك (صلاح الدين محمود علام ، ٢٠٠٢: ١٦٥). وجدول (٧) يوضح معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس التوافق الانفعالى لطلاب المرحلة المتوسطة باستخدام معامل ألفا – كرونباك.

الأبعـــاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
معامل الثبات	**٠,٧٥٨	**٠,٦٣٢	**٠,٨٩٢	**٠,٨٥٧

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات ألفا- كرونباك (α) مرتفعة وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

الصورة النهائية للمقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من أربعون "٤٠" بنداً، تتوزع على الأبعاد الأربعة للمقياس كما يتضح من جدول (٦):

م	البعد	البنود المنتمية للبعد	عدد البنود في كل بعد
١	**البعد الأول**	**١,٢,١٠,١٢,١٣,١٤,٢٠,٢٣,٢٦,٢٧,٢٨, ٢٩,٣٧**	**١٣**
٢	**البعد الثاني**	**١٩,١٦,٨,٦,٣٨ ،٤٠,٣٧,٣٦,٣٥,٣٢**	**١٠**
٣	**البعد الثالث**	**٣,٧,٩,١١,١٥,١٧,١٨,٢٠,٢٤**	**٩**
٤	**البعد الرابع**	**٥,٢٢,٢٤,٣٠,٣١,٣٣,٣٤,٣٦**	**٨**
المقياس ككل			**٤٠**

تصحيح المقياس:

يتم الإجابة على مقياس التوافق الانفعالى لطلاب المرحلة المتوسطة استناداً إلى طريقة ليكرت Likert حيث أن كل عبارة أمامها خمس بدائل وهى على الترتيب دائماً – غالبا – أحياناً – نادراً – أبداً ، بحيث يكون التصحيح مقابلاً للدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لتقابل على الترتيب الاختيارات السابقة ، وهكذا فإن أدنى درجة للبعد الأول (التنظيم الانفعالى) هى (١٣) درجة وأعلى درجة (٦٥) وأدنى درجة للبعد الثاني (المعرفة الانفعالية) هي (١٠) درجة وأعلى درجة (٥٠) وأدنى درجة للبعد الثالث (التواصل الاجتماعى) هي (٩) درجة وأعلى درجة (٤٥) وأدنى درجة للبعد الرابع (التعاطف) هي (٨) درجة وأعلى درجة (٤٠) .وبذلك تكون إلى درجة يمكن أن يحص عليها المستجيب (٢٠٠) درجة بواقع (٥ x ٤٠) ،وادنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هى (٤٠) درجة بواقع (١ x ٤٠).

ب- مقياس الذكاء الموسيقى

اولاً: وصف المقياس : بعد الاطلاع على الأطر والادبيات النظرية الخاصة بالذكاء الموسيقى وكذلك مقاييس الذكاء الموسيقى الواردة فى مقاييس الذكاءات المتعددة وأشهرها مقياس ميداس Midas للذكاءات المتعددة ،واستبيان Telee للذكاءات

المتعددة ،قام الباحث بإعداد مقياس خاص بالذكاء الموسيقى مؤلف من عدد من العبارات ،وتم عرض عبارات المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين بعلم النفس والتقويم والقياس النفسى ،والعلوم الموسيقية من أعضاء هيئة التدريس فى جامعة الكويت،وجامعة الزقازيق، لبيان مدى صحة هذه العبارات وملائمتها للمجال الذى تنتمى اليه ،ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة ،وفى ضوء آرء المحكمين تم تعديل البنود وحذف البعض الاخر وإضاقة بنود جديدة .ليصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من ٣١ عبارة موزعة على ستة أبعاد.وبعد تطبيق المقياس تم تصحيحة وفق معايير التصحيح.

صدق المقياس: ويقصد به مدي قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق المقياس وأبعاده المختلفة استخدم الباحث الطرق الآتية:

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية وجامعة الكويت، وطلب منهم إبداء الرأي من حيث:

أ- مدى مناسبة العبارات للمستوى العمري لأفراد العينة.

ب- مدى مناسبة العبارات للمهام التى تنتمي إليها.

ج- عبارات ترون تعديلها أو إضافتها أو حذفها .وقد كانت نسبة الاتفاق عليها ٨٠% فأعلى، ونتيجة لذلك وفى ضوء تلك الآراء كما موضح بالجدول (٧).

البعد	عدد الفقرات
١- بعد الاستماع	٦
٢- بعد الاداء	٧
٣- بعد التأليف	٨
٤- بعد النقد	٣
٥- بعد الذاكرة السمعية	٥
٦- بعد الابداع	٢
المجموع	**٣١**

٢- صدق الاتساق الداخلى

للتأكد من اتساق فقرات المقياس قام الباحث بدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددها(٤٠) طالباً ،وتم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل اختبار فرعى ،كما تم حساب معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس ،وأخيراً تم

حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الفرعية له،وتبين من المعالجة الاحصائية أن عبارات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية لكل اختبار فرعى ،وترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ،وكما أن أبعاد المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ،وهذا يدل على أن عبارات المقياس تتمتع بالاتساق وبالتالى هناك درجة عالية من الصدق الداخلى والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم(٨) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبعد الاستماع

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٣	٠٠,٠٠
٢	٠,٥٧	٠,٠٠
٣	٠,٥٢	٠,٠٠١
٤	٠,٦٥	٠,٠٠
٥	٠,٦٥	٠,٠٠
٦	٠,٥١	٠,٠٠

الجدول (٩) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبعد الاداء

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٧	٠,٩٤	٠٠,٠٠
٨	٠,٩٥	٠٠,٠٠
٩	٠,٩٣	٠٠,٠٠
١٠	٠,٩٢	٠٠,٠٠
١١	٠,٩٠	٠٠,٠٠
١٢	٠,٩٢	٠٠,٠٠
١٣	٠,٧٨	٠٠,٠٠

الجدول (١٠) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبعد التأليف

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٤	٠,٥٠	٠,٠٢
١٥	٠,٧٢	٠,٠٠
١٦	٠,٧٣	٠,٠٠
١٧	٠,٦٨	٠,٠٠

١٨	٠,٧٧	٠,٠٣
١٩	٠,٧٨	٠,٠٠
٢٠	٠,٧٣	٠,٠٠
٢١	٠,٦٤	٠,٠٠

الجدول (١١) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبعد النقد

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢٢	٠,٤٠	٠,٠٠
٢٣	٠,٦٢	٠,٠٠
٢٤	٠,٥٧	٠,٠٠

الجدول (١٢) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبعد الذاكرة السمعية

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢٥	٠,٦٥	٠,٠٠
٢٦	٠,٦١	٠,٠٠
٢٧	٠,٧٢	٠,٠٠
٢٨	٠,٦٦	٠,٠٠
٢٩	٠,٧٥	٠,٠٠

الجدول (١٣) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبعد الابداع

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣٠	٠,٨٠	٠,٠٠
٣١	٠,٧٢	٠,٠٠

الجدول (١٤) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبعد الابداع

بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	بند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٩	٠,٠٠	١٢	٠,٧٨	٠,٠٠	٢٣	٠,٢٦	٠,٠٠
٢	٠,٤٥	٠,٠٠	١٣	٠,٧٢	٠,٠٠	٢٤	٠,٧٨	٠,٠٠
٣	٠,٥٥	٠,٠٠٢	١٤	٠,٢٥	٠,٠٤	٢٥	٠,٣٥	٠,٠٠
٤	٠,٧٦	٠,٠٠	١٥	٠,٥٢	٠,٠٠	٢٦	٠,٢٨	٠,٠٢

٥	٠,٩٢	٠,٠٠٤	١٦	٠,٥٤	٠,٠٠	٢٧	٠,٩١	٠,٠٠
٦	٠,٥٢	٠,٠٠	١٧	٠,٧٢	٠,٠٠	٢٨	٠,٨٢	٠,٠٠
٧	٠,٩١	٠,٠٠	١٨	٠,٨٨	٠,٠١	٢٩	٠,٣٦	٠,٠٠
٨	٠,٨٠	٠,٠٠	١٩	٠,٥٧	٠,٠٠	٣٠	٠,٦٦	٠,٠٤
٩	٠,٨١	٠,٠٠	٢٠	٠,٨٦	٠,٠٠	٣١	٠,٣٥	٠,٠٠
١٠	٠,٧١	٠,٠٠	٢١	٠,٦٧	٠,٠٠			
١١	٠,٦٨	٠,٠٠	٢٢	٠,٥٢	٠,٠٠			

يتبين من الجدول السابق أن عبارات المقياس لها ارتباطات دالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلال ٠,٠٠١ و ٠,٠٥

الجدول (١٥) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للمقياس

الدرجة الكلية	الاستماع	الاداء	التأليف	النقد	الذاكرة السمعية	الأبداع
معامل الارتباط	**٠,٨٣	**٠,٨٥	**٠,٨٨	**٠,٦٣	**٠,٨٥	**٠,٤٦
مستوى الدلالة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
العينة	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠

ثبات المقياس:١- الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: تم تطبيق المقياس مرتين متتالتين على عينة مكونة من ٤٠ طالباً،بفاصل زمنى قدرة ١٥ يوماً ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى كلا التطبيقين والجدول التالى يوضح النتائج

الثبات بالاعادة	الدرجة الكلية
الذكاء الموسيقى	**٠,٨٣**

٢- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس بين درجات العبارات الفردية والعبارات الزوجية عن طريق معادلة سيبرمان بروان، وذلك على مجموعة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد (ن=٤٠) والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية التي توصل إليها الباحث. كما هي موضحة في جدول (١٦).

الأبعـــاد	معامل الارتباط (الثبات) قبل التصحيح	معامل الارتباط (الثبات) بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - بروان
البعد الأول	0.814	**0.936
البعد الثانى	0.887	**0.988
البعد الثالث	0.895	**0.991
البعد الرابع	0.898	**0.994
البعد الخامس	0.887	**0.988
البعد السادس	0.895	**0.991
المقياس ككل	0.874	**0.993

خامساً- الصورة النهائية للمقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من "٣١" بنداً، تتوزع على الأبعاد الست للمقياس كما يتضح من جدول (١٧):

م	البعد	البنود المنتمية للبعد	عدد البنود في كل بعد
١	البعد الأول	١,٢,٣,٤,٥,٦	٦
٢	البعد الثاني	٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣	٧
٣	البعد الثالث	١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١	٨
٤	البعد الرابع	٢٢,٢٣,٢٤	٣
٥	العد الخامس	٢٥، ٢٦,٢٧,٢٨,٢٩	٥
٦	البعد السادس	٣٠,٣١	٢
المقياس ككل			٣١

تصحيح المقياس:

يتم الإجابة على مقياس الذكاء الموسيقى لطلاب المرحلة المتوسطة استناداً إلى طريقة ليكرت Likert حيث أن كل عبارة أمامها خمس بدائل وهى على الترتيب دائماً – غالبا – أحياناً – نادراً – أبداً ، بحيث يكون التصحيح مقابلاً للدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لتقابل على الترتيب الاختيارات السابقة ، وهكذا فإن أدنى درجة للبعد الأول (الاستماع) هى (٦) درجة وأعلى درجة (٣٠) وأدنى درجة للبعد الثاني (الاداء) هي (٧) درجة وأعلى درجة (٣٥) وأدنى درجة للبعد الثالث (التألف) هي (٨) درجة وأعلى درجة (٤٠) وأدنى درجة للبعد الرابع (النقد) هي (٣) درجة وأعلى درجة (١٥) وأدنى درجة للبعد الثالث (التألف) هي (٨) درجة وأعلى درجة (٤٠) وأدنى درجة للبعد الرابع (النقد) هي (٣) درجة وأعلى درجة (١٥) وأدنى درجة للبعد الخامس (الذاكرة السمعية) هي (٥) درجة وأعلى درجة (٢٥) وأدنى درجة للبعد السادس (الأبداع) هي (٢) درجة وأعلى درجة (١٠) وبذلك تكون إلى درجة يمكن أن يحص عليها المستجيب (١٥٥) درجة بواقع (٥ x ٣١) ،وادنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هى (٣١) درجة بواقع (١ x ٣١).

من خلال النتائج السابقة والخاصة بصدق وثبات مقياس الذكاء الموسيقى لطلاب المرحلة المتوسطةيتضح توافر الشروط السيكومترية للمقياس وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

البرنامج التدريبى:(فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت)

إعداد البرنامج

لقد تميزت المنظومة التربوية في العقود الأخيرة في العديد من دول العالم بالرهان على التربية المتسمة بالجودة، حيث ركز الاهتمام على تنمية إمكانيات المتعلمين، وقدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن، بعد أن تأكد ما للثروة البشرية من أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه، على إعتبار أنها أهم مورد تنموي على الإطلاق.

عرض النتائج:

نتائج الفرض الأول:

٧) **ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب القياس البعدى لقائمة الذكاء الموسيقي لدى المجموعة التجريبية**. وللتحقق من صحة

هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى **Mann-Whitney Test** لحساب دلالة الفروق بين عينتين غير مرتبطتين،والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (١٨) دلالة الفروق بين **بين** متوسطى رتب القياس البعدى لقائمة الذكاء الموسيقي لدى المجموعة التجريبية.

أبعاد الذكاء الموسيقي	القياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z"	حجم التأثير
الاستماع	البعدى	الضابطة	١٥	٥,٦٩	٤٥,٥٠	**٢,٣٧٩	٠,٥٩
		التجريبية	١٥	١١,٣١	٩٠,٥٠		
الاداء	البعدى	الضابطة	١٥	٤,٩٤	٣٩,٥٠	**٣,٠٢٩	٠,٧٦
		التجريبية	١٥	١٢,٠٦	٩٦,٥٠		
التأليف	البعدى	الضابطة	١٥	٥,٦٩	٤٥,٥٠	**٢,٣٩٥	٠,٦٠
		التجريبية	١٥	١١,٣١	٩٠,٥٠		
النقد	البعدى	الضابطة	١٥	٦,٣١	٥٠,٥٠	**١,٨٤٩	٠,٤٦
		التجريبية	١٥	١٠,٦٩	٨٥,٥٠		
الذاكرة السمعية	البعدى	الضابطة	١٥	٦,٣٠	٤٥,٥٠	**١,٧٣٨	٠,٤٦
		التجريبية	١٥	١١,٤٩	٩٠,٥٠		
الابداع	البعدى	الضابطة	١٥	٦,٣٠	٤٥,٥٠	**١,٧٣٨	٠,٤٦
		التجريبية	١٥	١١,٤٩	٩٠,٥٠		
الكلى	**البعدى**	**الضابطة**	١٥	٤,٧٥	٣٨,٠٠	**٣,١٥٣	٠,٧٩
		التجريبية	٨١٥	١٢,٢٥	٩٨,٠٠		

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١) وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب القياس البعدى لقائمة الذكاء الموسيقي لدى المجموعة التجريبية

تاسعاً : نتائج البحث

تفسير نتائج الفرض الأول:-

- ينص الفرض الأول على أنه توجد ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب القياسين القبلى والبعدى لقائمة الذكاء الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب في الذكاء الموسيقى ، حيث كانت قيمة (Z) لكل بعد دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، والدرجة الكلية للمقياس ، حيث كانت قيم (Z) ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، أي أن الفرض الأول قد تحقق كليا لصالح المجموعة التجريبية .

وأظهرت النتائج صحة الفرض الأول، حيث أشارت نتائج الفرض الأول للدراسة الحالية توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الموسيقى لصالح المجموعة التجريبية، وذلك في ضوء استخدام مقياس الذكاء الموسيقى ، كمتغير تابع في الدراسة ، وكمحك تقيمي للبرنامج وعند مقارنة أفراد المجموعة التجريبية ، وأفراد المجموعة الضابطة ، حيث تتغير المجموعة التجريبية ، ولا تتغير المجموعة الضابطة ، بعد تلقي المجموعة التجريبية البرنامج ، تم قياس أثره علي البرنامج ، حيث بعد تطبيق البرنامج في (القياس البعدي) ، وجد أن الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي مختلفة مع الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي ، ويتضح من ذلك أن أفراد المجموعة التجريبية حدث لهم تحسن الذكاء الموسيقى الذى نمها البرنامج ، مما يدل على أثر البرنامج التدريبى في تنمية الذكاء الموسيقى لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وذلك على المدى الطويل ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء المهارات المستخدمة لهؤلاء الطلاب ، وتوضيح الفنيات الآتية ذات دور إيجابي في تنمكية الذكاء الموسيقى باستخدام مهاراته ومن هذه المهارات(الاستماع – الاداء – التأليف – النقد – الذاكرة السمعية – الأبداع) ، ويوصي بتدريب الطلاب على الاستجابات الانفعالية المختلفة باستخدام مهارات الذكاء الموسيقى ، وذلك لما لهما من أهمية في التأثير على الحالة الانفعالية للطالب،فقد كانت أنشطة البرنامج تقدم من خلال الجلسات الأنشطة المحتلفة في مهارات (الاستماع – الاداء –

التأليف – النقد – الذاكرة السمعية – الأبداع)،حيث أسهمت جميعها في تنمية الذكاء الموسيقى لدى الطلاب، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة(Ellish,2007) والتي أكدت على أهمية دور البرامج المقدم لهؤلاء الطلاب وتأثيرها على تنمية الذكاء الموسيقى (الاستماع، الاداء،التاليف،النقد،الذاكرة السمعية) من خلال تلقي التدريب المناسب لكل مهارة من هذه المهارات،حيث أعتمد الباحث في بناء البرنامج على التدريب المناسب لكل مهارة من هذه المهارات ، حيث تم تدريب افراد المجموعة التجريبية على استخدام كل آله موسيقية منعزلة وكذلك العزف بآلات الإيقاعية و العمل الإيجابي بالمشاركة الفعلية في أداء نوع مبسط من الموسيقى، وكذلك اعتمد البرنامج على تقديم العديد من المفاهيم الموسيقية مثل مفهوم القوة والضعف والحدة والغلظ وكذلك في أداء النماذج الإيقاعية وأسماء الطلاب والحوار الإيقاعي،مما ساهم فى تنمية مهارات الذكاء الموسيقى ، فضلاً عن التعرف على الآلات الموسيقية المتضمنة في العمل الموسيقى والتمييز بينهما، حيث يتم البدء بمصاحبة الأغنيات ثم يتدرج بمصاحبة الموسيقى بعزف وحدة إيقاعية منتظمة مع مراعاة أن تكون الموسيقى التى يصاحبها الطلاب قصيرة، وبسيطة الإيقاع وواضحة الوحدات، و استخدام خامات البيئة البسيطة المتوفرة من العلب الفارغة والحصى والعصيان والحبال في تصنيع آلات إيقاعية بسيطة يمكن التمييز بين أصواتها والتعرف على طبيعتها مما ينمى في الطالب تذوقه للأصوات المحيطة ،مما أدى إلى تأثير فعال في تنمية الذكاء الموسيقى. وإن تطبيق البرنامج الموسيقي الذى تم إعداده من قبل الباحث في ضوء المعاييرالتربوية قد أسهم في تنمية المهارات الموسيقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بشكل كبير كما أثبتته النتائج للفرض الأولى هذا يعود إلى المدة الزمنية التي إستغرقها الباحث في تطبيق البرنامج من عدد اللقاءات والمدة الزمنية لكل لقاء مما أدى إلى فاعلية

نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية في في القياسين القبلي والبعدي لقائمة الذكاء الموسيقي لصالح التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون Wilcoxon Signed Rank Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

وللتأكد من حجم الأثر التجريبي للمتغير المستقل (البرنامج)، تم حساب حجم الأثر باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{Effect Size} = Z / \sqrt{N} \qquad \text{(Cohen, 1988)}$$

حيث تشير (N) في حالة المجموعات المرتبطة إلى مجموع المشاركين مضروب في عدد الملاحظات، أى مجموع المشاركين × ٢ .

- $*p \leq 0.05$ $**p \leq 0.01$

- (ضعيف) $\eta 2 < 0.5$ - (متوسط) $0.5 \leq \eta 2 < 0.8$ (مرتفع) $\eta 2 > 0.8$
Cohen (1988)

جدول (١٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسيين القبلي و البعدى على مقياس الذكاء الموسيقي

أبعاد الذكاء الموسيقي	نوع القياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	حجم التأثير
الاستماع	قبلى	الرتب السالبة	١	٠	٠	**٢,٣٨٣	٠,٦٠
	بعدى	الرتب الموجبة	١٤	٥,٠٠	٣٥,٠٠		
		المحايد	٠	-	-		
	المجموع الكلى		١٥				
الاداء	قبلى	الرتب السالبة	٠	-	-	**٢,٥٢١	٠,٦٣
	بعدى	الرتب الموجبة	١٥	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
		المحايد	-	-	-		
	المجموع الكلى		١٥				
النقد	قبلى	الرتب السالبة	١	-	-	**٢,٠٥٦	٠,٥١
	بعدى	الرتب الموجبة	١٤	٤,٦٤	٣٢,٥٠		
		المحايد	-	-	-		
	المجموع الكلى		١٥				
التأليف	قبلى	الرتب السالبة	١	٠	٠	**٢,٣٨٣	٠,٦٠
	بعدى	الرتب الموجبة	١٤	٥,٠٠	٣٥,٠٠		
		المحايد	٠	-	-		
	المجموع الكلى		١٥				

الذاكرة السمعية	قبلى	الرتب السالبة	١	٠	٠		
	بعدى	الرتب الموجبة	١٤	٥,٠٠	٣٥,٠٠	**٢,٣٨٣	٠,٦٣
		المحايد	-	-	-		
	المجموع الكلى		١٥				

يوضح الجدول (١٩) وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمة الذكاء الموسيقي لصالح التطبيق البعدى.

✍ **تفسير نتائج الفرض الثانى:** أشارت نتائج الفرض الثانى للدراسة الحالية إلى وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية في في القياسين القبلي والبعدي لقائمة الذكاء الموسيقي لصالح التطبيق البعدى

.يشير الفرض الثانى إلى فاعلية البرنامج التدريبى في تتنمية مهارات الذكاء الموسيقى لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي التي تم تطبيق البرنامج التدريبى عليها عند مقارناتها بمتوسط درجاتهم قبل البرنامج ، وبعده ، وكذلك عند مقارنة درجاتهم بمتوسط درجات أفراد مجموعة البرنامج التدريبى في القياسين (القبى - البعدى) على مقياس الذكاء الموسيقى ، مما يؤكد فعالية البرنامج القائم في الدراسة الحالية في التأثير على تنمية مهارات الذكاء الموسيقى لديهم ، ويمكن تفسير نتائج الفرضية الثانية في ضوء تأكيد مجموعة من الدراسات على أهمية البرامج التدريبية الأرشادية المقدمة للطلاب باستخدام الأنشطة الموسيقية، ودورها في تنمية الذكاء الموسيقى لديهم ، ومن أمثلة هذه الدراسات : دراسة عبد الوهاب كامل(٢٠٠١)،دراسة (Dumas,2002)،دراسة (Blotink, 2005)،دراسة (Jaana, 2007)،دراسة (Frankl, 2006)،دراسة (Rohr, 2007) ، (Ellish, 2007) ،دراسة (Jomes, 2008) ،دراسة (George,2009).والتي أكدت على أهمية دور بالأنشطة المقدم لهؤلاء الطلاب وتأثيره على خفض حدة سلوك العنف للطلاب ، وكذلك أكدت الدراسة على أهمية التدخل المبكر مع هؤلاء الطلاب وذلك في سن المراهقة ، وأيضاً هناك دراسات مثل دراسة دلدى (Dildy,2017)،و دراسة كارن (Kren ,2017)، ودراسة كمال الغامدي(٢٠١٦) التى أكدت هذه الدراسات على أهمية تنمية الذكاء الموسيقى لهؤلاء الطلاب،حيث تكفل لهم فرصاً كثيرة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم الموسيقية ، وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وشعورهم بالإنجاز

بطريقة أو باخرى، ففي البرامج التى تعتمد على الذكاء الموسيقى يمكن لكل تلميذ أن يشعر بانه ينتج أعمالاً متساويه مع الآخرين. كما أكدت هذه الدراسات أيضاً على أن تكون تلك البرامج المقدمة للطلاب أن توجه بشكل فردي نظراً لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم لأن كل طالب هو حالة فردية خاصة له قدرات ، وإمكانيات تختلف عن غيره من الطلاب المتساوين معه في نفس السن والمستوى التعليمي ، وكذلك أكدت الدراسات على أن المستوى الاجتماعي والاقتصأدى والثقافية لها دور في تنمية مهارات الذكاء الموسيقى ، والذى يؤثر على التفاعل الاجتماعي والانفعالي والتواصل وعلي مهارات الطلاب المخلفة . و أن ممارسة الطلاب للأنشطة الموسيقية تلعب دوراً هاماً فى تحقيق التنمية الشاملة لهم فى جميع الجوانب المعرفية والجسمية والنفسية والاجتماعية والحسية والحركية من خلال ما يقدمه من انشطة متنوعة تسهم فى تعديل السلوك وتدريب الوظائف العقلية ونمو الإدراك، بالإضافة الى إتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر ونمو مفهوم الذات وزيادة التفاعل الإجتماعى وتحسين المهارات الحركية وتطوير قوى التوافق والتحكم والتآزر والتميز بين المثيرات الحاسية ونمو عادات العمل. ومن هنا اتفقت كثير من الدراسات على أن الذكاء الموسيقى كخبرة تعليمية يعتبر الهدف الأساسي لبرامج الموسيقى،، ويرجع ذلك إلى أن الطالب الذي يؤدى الموسيقى أقدر على فهمها وتذوقها من الطالب الذي يستمع إليها فقط .ويرى الباحث أهمية الأنشطة الموسيقية التى تسهم في تنمية الذكاء الموسيقى، ويعنى هذا مساعدة الطالب على إدراك القيم الجمالية في الموسيقى، فالأداء يشكل جزءاً هاماً في تنمية الذكاء الموسيقى.

✍ نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث" على أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعى لقائمة الذكاء الموسيقي..

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون Wilcoxon Signed Rank Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات حالات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعى لقائمة الذكاء الموسيقي.

أبعاد الذكاء الموسيقي	نوع القياس	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
الاستماع	بعدى	الرتب السالبة	٤	٢,٣٣	٧,٠٠	٠,٧٣٦	٠,٤٦١
	تتبعى	الرتب الموجبة	٣	٣,٠٠	٣,٠٠		
		المحايد	٨				
	المجموع الكلى		١٥				
الاداء	بعدى	الرتب السالبة	٣	٣,٠٠	٩,٠٠	٠,٣٢٢	٠,٧٦٨
	تتبعى	الرتب الموجبة	٤	٤,٠٠	١٢,٠٠		
		المحايد	٨				
	المجموع الكلى		١٥				
التأليف	بعدى	الرتب السالبة	٣	٤,٦٧	١٤,٠٠	٠,٥٧٠	٠,٥٦٩
	تتبعى	الرتب الموجبة	٥	٤,٤٠	٢٢,٠٠		
		المحايد	٧				
	المجموع الكلى		١٥				
النقد	بعدى	الرتب السالبة	٦	٥,٧٥	١١,٥٠	٠,٩٢٢	٠,٣٥٧
	تتبعى	الرتب الموجبة	٩	٤,٠٨	٢٤,٥٠		
		المحايد	٠				
	المجموع الكلى		١٥				
الذاكرة السمعية	بعدى	الرتب السالبة	٣	٣,٣٣	١٠,٠٠	٠,٦٧٧	٠,٤٩٨
	تتبعى	الرتب الموجبة	٥	٤,٥٠	١٨,٠٠		
		المحايد	٧				
	المجموع الكلى		١٥				
الابداع	بعدى	الرتب السالبة	٥	٢,٣٣	٧,٠٠	٠,٧٣٦	٠,٧٦٨
	تتبعى	الرتب الموجبة	٧	٣,٠٠	٣,٠٠		
		المحايد	٣				
	المجموع الكلى		١٥				
المقياس ككل	بعدى	الرتب السالبة	١	٠	٠	**٢,٣٨٣	٠,٦٣
	تتبعى	الرتب الموجبة	١٤	٥,٠٠	٣٥,٠٠		

		المحايد	-	-	-		
		المجموع الكلى	١٥				

يتضح من الجدول السابق (٣) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لقائمة الذكاء الموسيقي ككل.

تفسير نتائج الفرض الثالث : أشارت نتائج الفرض الثالث للدراسة الحالية إلى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب القياسين البعدى والتتبعي لقائمة الذكاء الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية.: وهذه النتيجة تعنى أن هناك استمرار لفاعلية البرنامج المستخدم في هذه الدراسة وترجع إلى فعالية البرنامج على المدى البعيد حيث لا زال عند الطلاب القدرة على معرفة إن الذكاء الموسيقى يلعب دورا كبيرا في تنمية وتهذيب نفس الإنسان وترقية إحساسه بالجمال، وبالتالي فتح الآفاق لارتياد مجالات أرحب للوصول إلى أعلى الدرجات في النواحي المختلفة، و ذلك لما لها من خصائص و مميزات و أدوات قلما توفر في مجالات أخرى، و تتضافر في هذه العناصر والمميزات والخصائص لتجعلها فنا فريدا في طبيعته واستخداماته وتأثيره على الإنسان،وكذلك تعمل الأنشطة الموسيقية على خلق روح التعاون والتكامل، وتنمي الشعور بقيمة العمل الجماعي وأهمية الجماعة للفرد والفرد للجماعة، وبالرجوع إلى جلسات البرنامج وأنشطة البرنامج نجد أن الطالب كان يستعين بزملائه فى الأنشطة الجماعية فكان يتبادل الالات معهم ،والأدوات،وكان يشاركهم فى الغناء والاداء والتأليف،وذلك من خلال الأنشطة التى يحتويها البرنامج،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bentley,1967)،دراسة (Holsomback,2002)،دراسة (Drugger, 2002)،دراسة عبد الوهاب كامل (٢٠٠١)،دراسة (Dumas,2002)،دراسة (Blotink, 2005)،دراسة (Jaana,2007)،دراسة (Frankl, 2006)،دراسة (Rohr, 2007) ، (Ellish, 2007) ،دراسة (Jomes, 2008) ،دراسة (George,2009 التى أوضحت بأن الأنشطة الموسيقية توفر بيئة ومجالاً طبيعيا مناسبا لطبيعة الطلاب، كما أن مجالات الأنشطة الموسيقية متنوعة وادواتها متعددة، والطالب يشعر بالأمان والحماية والسعادة أثناء الجلسات ، فالبيئة النفسية التى تحيط به أثناء ممارساته الالنشطة الموسيقية تساعده على تفهم امكانياته وقدراته بطريقة عملية وواقعية، فهو يتجه الى بعض النماذج السلوكية التى يود استخدامها فى حياته، كما أنه

يعطى الفرصة للتعبير عن غضبه وإنفعالاته ورغبته فى الانتقام أو تحطيم الاشياء أو الذات، وإستبدالها بأنشطة أخرى فنية مشروعة.

نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلى والبعدى لمقياس التوافق الانفعالى لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى-Man Whitney لحساب دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، والجداول التالية توضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس التوافق الانفعالى وأبعاده.

المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتنى	ولكوكسن	قيمة Z	الدلالة
التجريبية	١٥	١٨,٥٠	٢٢٢	٠,٠٠	٧٨	٤,١٥٧-	٠,٠٠٠
الضابطة	١٥	٦,٥٠	٧٨				

يتضح من الجدول السابق (٤) أنه توجد فروق ذات دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التوافق الانفعالى وأبعاده فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الرابع: أشارت نتائج الفرض الرابع للدراسة الحالية إلى وجد فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلى والبعدى لمقياس التوافق الانفعالى لصالح المجموعة التجريبية.

حيث يتبين من نتائج هذا الفرض وجود فروق دالة أحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى حيث بلغ متوسط الرتب (١٨,٥) للمجموعة التجريبية و(٦,٥) للمجموعة الضابطة وبلغت قيمة z =(-٤,١٥٧) وهى قيمة دالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبذلك يمكن القول بوجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية وتعزى هذه الفروق للبرنامج التدريبى. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تأثرت المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبى والذى يهدف إلى تحسين التوافق النفسى ،كما أن ةمشاركة طلاب المجموعة التجريبية

بفاعلية فى البرنامج وإتباعهم التعليمات والأرشادات ،وأداء الواجبات التى يتضمنها البرنامج والتعرض لخبرات جديدة والمحاكاة التى تعلمها بالبرنامج كان لها أثر واضح فى تحسين توافقهم،فى خين أن أقرانهم من المجموعة الضابطة لم يظهر عليهم أى تحسن فى نتائجهم لعدم مشاركتهم فى البرنامج،فقد حقق البرنامج هدفه الرئيسى والتى يتمثل فى إمكانية تحسين التوافق النفسى لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،من خلال الفنيات المتعددة التى ركزت على جوانب مختلفة من التوافق النفسى ، ومن هنا فيمكن إرجاع التحسن الذي طرا علي طلاب المرحلة المتوسطة إلي هذا البرنامج المصمم بالدراسة الحالية.وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية البرنامج التدريبى في تحسين التوافق الانفعالى وتعديل السلوكيات . ويرى الباحث ذلك يعود إلى فاعلية البرنامج التدريبى المطبق على المجموعة التجريبية حيث ساعد البرنامج التدريبى للإيقاع والموسيقى في مساعدة الطلاب على التركيز والتواصل وإقامة العلاقات مع من حولهم، لآن الموسيقى يمكن أن تستخدم للمساعدة في تحسين الحالة النفسية للفرد وفي تنظيم الذات والاستعداد للتواصل وتحسين العلاقات مع الاهالي والاخرين، وزيادة نسب النمو والتعلم.حيث يستطيع الطالب أن يتلمس الاحساس بالإيقاع والموسيقى فهو بحاجة لأن يتعلم شكلاً من أشكال التكيف أو تعديل السلوك بحيث ينمو معه أيضا ويُساعده على تقبل واقعه والتأقلم معه. وأن يتغلب على واضطراباته وأن يتعلم كيفية التعايش والتكيف معه في هذا العالم. حيث تساعد الموسيقى في بناء علاقات اجتماعية وتحسين مهاراته التواصلية، حيث تؤدي الموسيقى الارتجالية إلى زيادة السلوك التواصلي ، حيث تسمح له بالتحكم والسيطرة، كما تؤدي إلى حوار موسيقي بينه وبين الآلة أو الموسيقى. وظهر بوضوح أن العلاج الموسيقي يزود الطالب بطريقة فعالة لاكتشاف قدراته وإبداعاته من خلال التعبير الذاتي ، بالإضافة إلى منحه فرح كبير داخلي تظهر علاماته خارجية كالابتسام والضحك والانفعال الايجابي.

نتائج الفرض الخامس:

٨) **ينص الفرض الخامس على أنه "** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمقياس التوافق الانفعالى لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon Signed Rank Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسيين القبلي و البعدى على مقياس التوافق الانفعالى

المجموعة	ن	الرتب السالبة	الرتب الموجبة	قيمة Z	الاحتمال
التجريبية	١٥	٠,٠٠	٦,٥	٣,٠٦٤-	٠,٠٠٢
الضابطة	١٥				

يتضح من الجدول السابق (٢٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي علي مقياس التوافق الأنفعالى لصالح القياس البعدى.

تفسير نتائج الفرض الخامس: أشارت نتائج الفرض الخامس للدراسة الحالية إلى وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلى و البعدى لصالح القياس البعدى من حيث التوافق الانفعالى.

حيث يتبين من نتائج هذا الفرض وجود فروق دالة أحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدى لمقياس التوافق الانفعالى حيث بلغت متوسط الرتب للأشارات الموجبة (٦,٥) والأشارات السالبة (٠,٠٠٠) وبلغت قيمة أختبار z = (-٣,٠٦٤) وهى قيمة دالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يمكن القول بوجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى ،وبذلك يمكن القول أن الفروق تعزى للبرنامج التدريبى . ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تأثرت المجموعة التجريبية بالبرنامج التدريبى والذى يهدف إلى تحسين التوافق النفسى ،كما أن ةمشاركة طلاب المجموعة التجريبية بفاعلية فى البرنامج وإتباعهم التعليمات والأرشادات ،وأداء الواجبات التى يتضمنها البرنامج والتعرض لخبرات جديدة والمحاكاة التى تعلمها بالبرنامج كان لها أثر واضح فى تحسين توافقهم الانفعالى.حيث ساعد البرنامج التدريبى وما يحتويه من فنيات تركز على الذكاء الموسيقى حيث ترتبط الموسيقا من ناحية عاطفية وفسيولوجية بكلٍ من الإنسانِ والطبيعةِ ، إذ أن الموسيقا موجودة أصلاً في الطبيعة، كما أن الإيقاع يشكلُ عنصراً اساسيا في حياة الإنسان والطبيعة وعاملاً هاماّ في استمراريَّتها. واستُخدمت الموسيقا كوسيط علاجّي ساعدَ العلماء النفسيين في شفَاء كثير من المرضى والَتغلّبُ على العديد مِنْ الأمراضِ خصوصاً في التغلب على بعض الأمراض خصوصاً ما تعلق منها بالنواحِ النفسية،حيث تعتبر الموسيقا من وسائل التنفيس عن المشكلات التي يعاني

منها الفرد، حيث تسمح بإطلاق الخيال وبالتالي في تصريف ما ينبعث في النفس من خواطر وإلهامات تقلل من التوتر النفسي لدى الشخص السامع للموسيقا أو المؤدي لها على السواء، حيث يؤكد فيبر(Weber, 2010, P333) على فاعلية أثر الموسيقا في تخفيض حدة التوتر وتغيير مزاج الفرد خصوصاً بالنسبة للروتين اليومي الذي يتعرض له المرء، كما يؤكد على أن الموسيقا تساعد في توجيه السلوك واتخاذ القرار عند الإنسان بشكل أفضل، وذلك من خلال التأثير المباشر على الدماغ الذي يستجيب بدوره للذبذبات الصوتية كمثير خارجي ويتأثر بها تبعاً لنوع الموسيقا المسموعة، لذلك فإنّ من المهم جداً أن يتم انتقاء موسيقا محددة تناسب حالة المريض النفسي، ويضيف فيبر (Weber) والذي يستخدم الموسيقا كأداة للاتصال غير اللفظي(Non – Verbal communication) أنه بالبحث عن إطار عمل نظري للعلاج النفسي التقليدي ينشأ هناك على الأقل وضعان متناسبان، الأول تَبرُز فيه أهمية الاتصال اللفظي أينما كان مناسباً أو ممكناً حيث يكون هذا النموذج أحياناً فعالاً، أما الوضع الثاني فيؤكد على أهمية الموسيقا كوسيلة علاجية ولذلك يكون من غير المفضل وغير الممكن أحياناً أن نترجم ما حدث أثناء استخدام الموسيقا، مع التأكيد على محدودية إطار العمل بالموسيقا كعلاج. وهذا يدل على أن الموسيقا تخاطب الحواس وتتفاعل بطريقة خاصة مع خبرات الشخص الذي يخضع للعلاج فتحرك لدية اللاشعور لينطلق الأخير بشكل أكثر حرية مما يساعد في عملية العلاج النفسي.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعي لمقياس التوافق الانفعالى على مقياس التوافق الأنفعالى وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon Signed Rank Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين مترابطتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسيين البعدى و التتبعى على مقياس التوافق الأنفعالى ج

المجموعة	ن	الرتب السالبة	الرتب الموجبة	قيمة Z	الاحتمال
التجريبية	١٥	٤,٠٨	٣,٥	١,٨٩٧-	٠,٠٥٨
الضابطة	١٥				

يتضح من الجدول السابق (٦) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى علي مقياس التوافق الانفعالى.

شكل (٢٥) يوضح الفروق ما بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي و البعدى على مقياس التوافق الانفعالى

تفسير نتائج الفرض السادس: أشارت نتائج الفرض السادس للدراسة الحالية إلى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعي لمقياس التوافق الانفعالى .

تشير هذه النتيجة إلى أن هناك استمرار لفاعلية البرنامج المستخدم في هذه الدراسة ،ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى فعالية البرنامج التدريبى على المدى البعيد ،حيث أن استخدام الموسيقى يمكن أن يستخدم بمفرده أو يستخدم في تكامل مع العلاج الجماعي، حيث يُساعد في تفريغ الشحنات الانفعالية وإزالة التوتر. وتستمع المجموعة الى قطع موسيقية أو يشترك المرضى أنفسهم في أداء الموسيقا وقد يشترك المرضى في اختيار القطع الموسيقية الكلاسيكية أو الحديثة ويلاحظ المعالج ردود فعل المرضى وتفسيراتهم لكل قطعة موسيقية ويمكن أن تشترك الموسيقا مع الإنتاج الدرامي".حيث تتميز الطبيعة البشرية في استجابتها للمؤثرات الخارجية في عملية الربط بين المثير وطريقة الاستجابة، فالطفل يتعرف على والدته من خلال التعرف على صوتها، فيهدأ باله وتثار عواطفه نحوها، مع التسليم بوجود عوامل اخرى تساعده في التعرف عليها كاللمس والرائحة وغيرها، إلا ان عملية السماع ومعرفة الصوت لها دور أساسي وهام في إثارة الشعور الجيد والطمأنينه ،أما عنصر الايقاع، وهو العنصر الثاني المكمّل لعنصر النغم أو الصوت الموسيقي، فإن استجابة الفرد له تكون منذ بداية ميلاده بل وقبل ذلك، ومن هنا فإن عنصري الموسيقا، الإيقاع والنغم، لهما دور هام في تحسين الحالة الانفعالية في بيئة مُطمئِنةٍ، يعبر فيها عن عواطفه وانفعالاته، ويأخذ بالإعلان عن نفسه من خلال الفرح والحزن، والصراخ والبكاء والضحك وغيرها من الأمور التي تساعده في التعبير عن نفسه وعما يجول في خاطره.

وتعد عملية إطلاق الانفعالات من الأمور المحببة في التحليل النفسي حيث يؤدي ذلك الى شعور المريض بالارتياح كما يفتح المجال أمام الطبيب المعالج لدراسة تلك الانفعالات عن كثب.

ملخص النتائج:

١-فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وهو ما يتضح من خلال توصل النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب القياسين القبلى والبعدى لقائمة الذكاء الموسيقي لصالح المجموعة التجريبية .

٢- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وهو ما يتضح من خلال توصل النتائج إلى وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لقائمة الذكاء الموسيقي لصالح القياس البعدي .

٣- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وهو ما يتضح من خلال توصل النتائج إلى عدم وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب القياسين البعدى والتتبعي لقائمة الذكاء الموسيقي

٤- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وهو ما يتضح من خلال توصل النتائج إلى وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلى والبعدى لمقياس التوافق الانفعالى لصالح القياس البعدى.

٥- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وهو ما يتضح من خلال توصل النتائج إلى وجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمقياس التوافق الانفعالى

٦- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الموسيقي فى تحسين التوافق الانفعالى لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وهو ما يتضح من خلال توصل النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعي لمقياس التوافق الانفعالى لدى المجموعة التجريبية.

عاشراً : توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية واستنادًا إلى الإطار النظري فإن الباحث يقدم التوصيات التالية:

١- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى خدمات التوجه والعلاج النفسى داخل المدرسة

٢- تضمين بلرامج إعداد وتدريب المرشدين الطلابيين وخاصة العاملين فى التعليم بالمرحلة المتوسطة بمفرارات تعديل السلوك باستخدام التربية الموسيقية

٢- لقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية الذكاء الموسيقى وتحسين التوافق الأنفعالى لدى الطلاب،لذا يوصى الباحث بتعميمم تطبيق هذا البرنامج لعلاج الانخفاضات فى (التوافق النفسى) التى يعانى منها الطلاب فى نفس المرحلة العمرية.

٤- تفعيل هذا البحث وغيره من البحوث العلمية وتشجيع نشر البحوث العلمية فى الأوساط المعنية بهذه الدراسة وبالتالى استثمارها فى الواقع.

٥- عمل ندوات وورش عمل للمعلمين والمختصين بالعملية التعليمية لحثهم على استخدام الأساليب العلمية والفنيات المناسبة واستخدام البرامج التدريبية الارشادية ،لتحسين متغيرى الدراسة أو المتغيرات النفسية الأخرى،فكثير من المنتمين إلى العملية التعليمية لديهم ادراك اقل من المطلوب بأهمية البرامج النفسية والتأهيل النفسى.

٦ -إهتمام وزارة التربية فى الكويت بالتربية الموسيقية لما لها من أهمية في تفريغ الطاقات لدى وتحسين الحالة النفسية والانفعالية لهم.

٧ -توفير الآلات الموسيقية مثل آلات الباند المدرسية.

٨ -وضع خطة منهجية عامة لتبني التربية الموسيقية في كل قطاعات التعليم.

٩- تفعيل برامج تعليمية قائمة على تنمية المهارات الموسيقية في كافة المراحل التعليمية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم وجيه محمد فوده (١٩٩٤). تطوير برنامج إعداد معلمي العلوم بشعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية. رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
أحمد بيومى (١٩٩٢). القاموس الموسيقى. القاهرة: مكتبة النهضة.
أسامة كامل راتب (١٩٩٠). النمو الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
أسامة كامل راتب، أمين أنور الخولى (١٩٩٤). التربية الحركية للطالب. ط٣ ، القاهرة: دار الفكر العربي.
إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥). الابتكار. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠١١). الغضب والإنفعال (تجنب الغضب وابتعد عن الانفعال) الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
أشرف محمود مرسي (٢٠١٠). محاضرات في علم نفس النمو والمشكلات النمائية. جامعة بني سويف. كلية التربية، قسم علم النفس والصحة النفسية.
إكرام محمد مطر (١٩٨٢). اتجاهات حديثة في التربية الموسيقية لصغار الطلاب ووضع الطالب المصري منها. المؤتمر العلمي الأول، دراسات وبحوث عن الطالب المصري والموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٦ – ٨ إبريل.
إكرام مطر ، أميمة أمين ، جاذبية أمين (١٩٩٠). الطرق الخاصة في التربية الموسيقية. القاهرة: الشركة المصرية للطباعة والنشر.
إكرام مطر ، أميمة أمين ، سعاد حسنين (١٩٨٢). نظريات الموسيقى الغربية والصولفيج والإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية والقصص الموسيقية الحركية والطرق الخاصة. القاهرة: دار الطباعة القومية بالفجالة.
آمال أحمد مختار صادق (١٩٨٠). أثر الموسيقى في تنمية سلوك الطالب. مجلة كلية التربية، ع٣، جامعة عين شمس.
آمال أحمد مختار صادق (١٩٩١). التربية الحسية لطالب ما قبل المدرسة. الندوة العلمية عن حق الطالب في التربية المبكرة ، وزارة الشئون الاجتماعية.
آمال حسين خليل (١٩٩٦). فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس منهج التذوق الموسيقى لدى طلاب كلية التربية النوعية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
آمال حسين خليل (٢٠٠١). دراسات في التربية الموسيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
آمال حسين خليل (٢٠٠٢). الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
آمال صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩٠). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة الستين. ط٢ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أميرة سيد فرج (١٩٩٩). أثر تدريس مادة الصولفيج وتربية الأذن بطريقة معينة في استيعاب الطلبة لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقى بطريقة أكثر موسيقية. رسالة ماجستير، المعهد العالي للتربية الموسيقية.
أميرة سيد فرج (١٩٩٥). الدور التربوي للألعاب الموسيقية لطالب الحضانة. مؤتمر ثقافة الطالب في وسائل الإعلام، مركز الطفولة، جامعة عين شمس ، ٨ – ١٠ يناير.
أميرة سيد فرج (١٩٩٨). الأغنية كمعلومة متكاملة لطالب الحضانة ٤ : ٦ سنوات ، المؤتمر السنوي الأول للطالب المصري. مج١ ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩ – ٢٢ مارس.
أميرة سيد فرج ، خيرية شوقى ، ليلى أبو العلا (١٩٩٥). دليل المعلم في التربية الموسيقية للصفين الثالث والرابع. الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، القاهرة.
أميرة مصطفى محمد منصور (١٩٩٣). طريقة مبتكرة للتعليم الموسيقى في رياض الطلاب في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
أميمة أمين ، إكرام مطر ، سعاد عبد العزيز (١٩٩٩). الألعاب الموسيقية والقصص الحركية والإيقاع الحركي والطرق الخاصة. القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والدراسية والوسائل التعليمية.
أميمة أمين فهمى (١٩٩٤). الموسيقى وطالب الحضانة - تطبيقات عملية في التربية الموسيقية. القاهرة: دار الفكر العربي.
أميمة أمين، آمال صادق (١٩٩٥). الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الطلاب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
أميمة أمين، سعاد عبد العزيز (١٩٩٥). الأغنية الحركية وأهميتها في التربية الموسيقية لمرحلة الطفولة المبكرة. مؤتمر ثقافة الطالب في وسائل الإعلام، مركز رعاية الطفولة، جامعة عين شمس ، ٨ – ١٠ يناير
أميمة عبد الحميد إبراهيم (١٩٩٥). نظرية بياجيه ومدى الاستفادة منها في تعليم الطالب المصري للموسيقى. مجلة علوم وفنون الموسيقى ، ع١ ، مج٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
انتصار يونس (١٩٩٣). السلوك الإنساني. الإسكندرية: دار المعارف.
تريفور باول (٢٠٠٨). الصحة النفسية. الجيزة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
روزماري ويلز (٢٠٠٥). تكيف الطلاب مع مشكلة طلاق الوالدين. الجيزة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
زكريا الشربيني (٢٠٠١). المشكلات النفسية عند الطلاب. القاهرة: دار الفكر العربي.

سامر جميل رضوان (٢٠٠٩). الصحة النفسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
سامية سمعان شنودة (١٩٩٧). مدى فاعلية استخدام برنامج مقترح على تنمية التحصيل والمهارات اليدوية في بعض جوانب الرعاية الاجتماعية لدى الفتاة المصرية بمؤسسات التعليم اللامدرسى. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
سعاد أحمد حسين الزيانى (١٩٩٣). أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية على أداء الطالب المصري لعناصر الموسيقى. رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.
سعاد أحمد حسين الزيانى (١٩٩٤). معلومات موسيقية من قصص حركية. القاهرة: كمبوتر جرافيك آرت سنتر.
سعاد عبد العزيز إبراهيم (١٩٨٤). التربية الموسيقية وطالب الحضانة من ٢ : ٤ سنوات. مجلة الدراسات والبحوث ، ع٤ ، مج٧ ، جامعة حلوان ، أكتوبر.
سعاد عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٢). الغناء والألعاب الموسيقية لدور الحضانة ورياض الطلاب. القاهرة: دار الكتب ،.
سعاد على حسنين (١٩٨٧). تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ، ط٣ ، ج١. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
سعد عبد الرحمن (١٩٩٨). القياس النفسي _ النظرية والتطبيق. ط٣ ، القاهرة: دار الفكر العربي.
سعدية محمد على بهادر (١٩٨٧). برامج طلاب ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الصدر لخدمات الطباعة.
سعدية محمد على بهادر (١٩٩٤). المرجع في برامج تربية طلاب ما قبل المدرسة. ط٢، القاهرة: مطبعة مدني.
سناء محمد سليمان (٢٠٠٧). الغضب: أسبابه- أضراره- الوقاية- العلاج، القاهرة: عالم الكتب.
سهام محمد بدر (١٩٩٥). المرجع في رياض الطلاب. الإسكندرية. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
سهير عبد العظيم محمد (١٩٩٤). طريقة مبتكرة تساعد الطالب المصري على تذوق الموسيقى العربية. ع٤ ، مج٧ ، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان ، أكتوبر.
صفية عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٩). التربية الحركية والموسيقية. الكتاب الأول ، القاهرة: مطابع الأهرام التجارية.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Ahmed, B. (1992). Dictionary Of Music Term, Ministry Of Culture, National Cultural Center, Opera House, Cairo.

Anastasi, A. (1982). Psychological Testiny, 5 Th Ed, Macmillon Publishing, Co, Inc, New York.
Angeline L., & Kathren L. (1990). Early Childhood Music Education In Malaysia, Music Education : Facing The Future, Rescarch Of I.S.M.E, New Zealand.
April, N. (2005). The relationship of parent involvement and post-divorce adjustment to the academic achievement and achievement motivation of school-aged children. Ph.D. Oklahoma State University.
Blesedell , D. S.(1991). A study of the effects of two types of movement instruction on the rhythm achievement and developmental rhythm aptitude of preschool children. Doctoral dissertation, Temple University.
Costa-Giomi, E. (1991). Recognition of chord changes by 4- and 5-year-old American and Argentine children. Doctoral dissertation, The Ohio State University.
Cristina. C. (2006). Teacher, show me picture, rethinking English, practitioner study" (Howard Gardner). PhD, university of Hawaii's at manna – Diss, Abs, 9780542679087.
Crosswhite, J. (1996). Effect of music instruction on language development of preschool children. Doctoral dissertation, University of North Carolina at Greensboro.
Dietz, C. (2007). Improving cognitive skills in deaf adolescents using LOGO and instrumental enrichment. In: D. Martin (ed.), Cognition, education, and deafness. Washington, D.C.: Gallaudet University Press.
Drugger, R(2002). Relationships Among musical aptitude , general academy ability , selected music background variables , and Grades in the components of freshmen music theory . Texas music education research .
Dumas, J.E (2002). Locus Of Control, Learned Help Lessmess Demagrophic. D.A.I, Vol (53) - 11 Bp. 6001.

Edwards,C.,& Springate,K. (1995). Encouraging Creativity In Early Childhood Classrooms. Eric Clearinghouse On Elementary And Early Childhood Education Urabana Il. Eric Digest. Ed 389474.

Ellish, A. (2007). "Social Adjustment Patterns Of Deaf

Feierabend, J.; Saunders, T.C.; Holahan, J.M.; & Getnick, P.E.(1998). Song Recognition among Preschool-Age Children: An Investigation of Words and Music .Journal of Research in Music Education, 46, (3) 351-359.

Foustalieraki, M. (1997). The effect of musical exemplars with systematically varied non-critical features on young children's ability to develop aural concepts of melodic direction. Doctoral dissertation, Kent State University.

Frankl, V (2006). The Adjustment Of Deaf Adlolescents. Aperliminisry Cussal Model. D.A.I.Vol 47 (8): Pp.3550-3562.

George (2009). The Social And Emotional Adjustment Of Hearing - Impored Children Intejrated In Primary School, Education Research, Vol. 33 (3). Pp. 223-227.

Giglio, M. (1998). A comparison in perceptual motor performance in early childhood of a motor/music program with a motor/beat program. Masters thesis, Lamar University – Beaumont.

Glass, G.V., & Stanley, J.C. (1990). Satstical Methods In Eduication And Psychology, Prentice Hall, New Jersey.

Jaana, M (2007). Psychological Adjustment Of Deaf Children Of Hearing Parents, Dissert. Abst. In. Int., Vol. 41 (5), P.l 136.

Jomes (2008). Adjustment Of Hearing- Impaird Children: Risk And Ressistance Actors. D.A.l. Vol(59), 60 B, P. 3049

Jordan, F. L. (1994). A validation of the Weikart sequence of levels of beat coordination for children aged 3-7 .Doctoral dissertation, Indiana University.

Kenney, S. (1997). Integrated Curriculum And Developmentally Appropriate Practice : Birth To Age Eight, State University Of New York Press, Albany.

Lesley, H. (1996). The Eurhythmics Of Emile Joques Dolcroze, Music, Movement, Drama : Its Origins And Its Purpose, The Dalcroze Society Of South Australia.
Leu, J.C-Y. (1997). An investigation of Taiwanese kindergartners' ability to discriminate musical concepts in listening, singing, and movement. Doctoral dissertation, Columbia University.
Luterman, D. (2006). Emotional aspects of hearing loss. Volta Review, Vol. 99, No. 5, p. 75-83.
Margaret H. (2001). Teaching Music To A Child : Developing Music Appreciation In Young Children ،Article By Pagewise, Inc, Http : //Az.Essortment.Com /Teachingmusict_ Rxfy.Htm, 2001.
Mitchell, D. L. (1994). The relationship between rhythmic competency and academic performance in first grade children. Doctoral dissertation, University of Central Florida.
Morris, G. M. (1992). Movement as an indication of musical understanding in preschool children. Doctoral dissertation, University of Illinois at Urbana-Champaign.
NAEYC. (1997). Music Appreciation : A Universol Longuage For All Ages, National Association For The Education Of Yong Children ،Http : // www.Naeyc.Org /, December, 1997.
Nancy, M. (1996). Music And Movement Activities. In Todd, C.M. (Ed ،(.Child Care Connections, 2(1), Urbana-Champaign, Il : University Of Illinois Cooperative Extension Service, May.
Olive, M. (1992). Music In Early Childhood Classroom, Music Education, Sharing Music Of The World ،Rescarch Of I.S.M.E, New Zealand.
Orsmond, G. I. (1997). Cognitive correlates of early music instruction, Doctoral dissertation, University of Illinois at Chicago,1997.
Persellin, D.C. (1992). Responses to Rhythm Patterns When Presented to Children through Auditory, Visual, and Kinesthetic Modalities. Journal of Research in Music Education, 40, (4) 306-315.

Robert, M. (2005). Programs Dolcroze In Stitute ،Juilliard Journal Article About Sumner Work Shope At The School, New York.
Rodriguez, C.X. (1998). Children's Perception, Production, and Description of Musical Expression. Journal of Research in Music Education, 46, (1) 48-61.
Rohr-Redding, C. (2007). Can thinking skills be incorporated into a curriculum?
Rutkowski, J. (1996). The Effectiveness of Individual/Small-Group Singing Activities on Kindergartners' Use of Singing Voice and Developmental Music Aptitude .Journal of Research in Music Education, 44, (4) 353-368.
Stanley, S. (2000). Classical Music Pages, Extracted With Permission From The Grove Concise Dictionary Of Music, Macmillon Press Ltd, London.
Stuart, M. (1992). Start Music Young, Music Education, Sharing Music Of The World, Rescarch Of I.S.M.E, New Zealand.
Tim. K. (2005). Test and developing holistic intelligence in culture with Maharani's Vedic psychology: three experimental replications using transcendental mediation (Mahesh yogh, majority), PhD, university oh maharani's –international- Diss,0947.
Unwin, D., & Mcaleese, R. (1978). Encyclopedia Of Educational Media. Communication And Technology, London, The Macmillan Press Ltd.